

## نشرة أخبار الظهيرة ليوم الأربعاء من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

2017/04/12م

### العناوين:

- ثوار درعا ينشرون الخسائر الكبيرة للنظام في معركة "الموت ولا المذلة" ويواصلون تقدمهم في المنشية.
- طيران الصليب الروسي يواصل ارتكاب المجازر انتقاماً لخسائر قوات حليفه طاغية الشام في حلب وحماة.
- توتر المواقف الأمريكية الروسية من متطلبات المسرحية الهزلية للحفاظ على نظام الإجرام وكسر ثورة الشام.
- أردوغان يدرك أن نظام أسد دمية مخصصة لأمريكا تماماً كنظامه... ونجاح "درع الفرات" الأكبر كان في تسليم حلب.
- ترامب ينشر صورةً مهينة لعمله السيسى تؤكد أن حكام المسلمين عبید لأمريكا وأن على المسلمين إسقاطهم.

### التفاصيل:

**قاسيون /** تمكن الثوار من السيطرة على كتل سكنية جديدة بحي المنشية بدرعا البلد ضمن معركة "الموت ولا المذلة" ودمروا دبابة وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، وكانت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" بثت اعترافات لعناصر من قوات النظام كانوا قد سقطوا أسرى بيدها خلال المعارك الدائرة في حي المنشية بدرعا، في إطار معركة "الموت ولا المذلة". ويسيطر الثوار حتى الآن على ما نسبته 90٪ من حي المنشية الاستراتيجي في درعا بعد معارك بلغت أشدها في الآونة الأخيرة، حيث كانت قوات النظام تريد في بادئ الأمر إطلاق معركة فيه للوصول إلى حدود الأردن، إلا أن الثوار باغتها بهجوم عنيف جعلهم على أبواب حي درعا المحطة، آخر معاقل النظام في المدينة. وكان الثوار قد نشروا رسماً توضيحياً (إنفوغراف) تحدثت فيه بتفصيل عن الخسائر التي تكبدها قوات النظام السوري خلال المعارك الدائرة بين الطرفين في حي المنشية، وقالت غرفة عمليات "البنيان المرصوص" التي يجري فيها التنسيق بين الفصائل المشاركة في معركة "الموت ولا المذلة"، أن 158 عنصراً من قوات النظام وميليشيا حزب إيران اللبناني، والميليشيات الإيرانية المقاتلة كذلك إلى جانبها قد قُتلوا، وأضافت أن 5 من العناصر وقعوا بيدها أسرى، كما قالت أنها دمرت 30 نفقاً، وطائرتي استطلاع، وعربتين مجنزرتين، ومدفعين رشاشين عيار 23 ملم، و6 مدافع رشاشة من نوع شيلكا، إضافة إلى 6 دبابات، مشيرةً إلى اغتنامها عدداً كبيراً من الأسلحة والذخائر.

**بلدي نيوز /** استشهدت طفلة وأصيب آخرون بقصف الطيران الصليبي الروسي، بلدة كفر كرمين في ريف حلب الغربي، كما أدت الغارات الجوية إلى دمار واسع في الممتلكات العامة. وشنت الطائرات الحربية التابعة لسلاح الجو الروسي، غارات جوية بالصواريخ الفراغية والقنابل العنقودية، على مدن ومناطق عندان، حريتان، خان العسل، أورم الكبرى في غرب وشمال المدينة، بينما تعرضت بلدتا كفرناها وحوار في ريف حلب الغربي، لغارات جوية بقنابل النابالم المفضلة دولياً، سببت حرائق في منازل المدنيين، دون ورود أنباء عن خسائر بشرية. يشار إلى أن المعارك بين كتائب الثوار وقوات النظام، ما زالت مستمرة، في محيط قرية الطامورة شمال

حلب، في حين أعلن الثوار، مساء الثلاثاء، مقتل 23 عنصراً وجرح العشرات من مرتزقة النظام النصيري في تلك المنطقة.

**وكالات /** شن الطيران الصليبي الروسي غارات جوية عدة استهدفت مدينة جسر الشغور وريفها، بريف إدلب الغربي، حيث أوقعت شهيداً في قرية بزيت، وأربعة آخرين في الحموشية بالقرب من بلدة بداما، وسط غارات جوية عدة استهدفت المدينة وريفها، بينها غارات بالمواد الحارقة كالفسفور والنابالم. كما تعرضت مدينة إدلب ومدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، وأطراف كفر نبل وترملا بريف إدلب الجنوبي، لعدة غارات من الطيران الحربي. وفي حماة، استشهد طفل وأصيب 3 مدنيين، إثر قصف طيران الصليب الروسي بالقنابل العنقودية الأحياء السكنية بمدينة كفر زيتا، كما شن ذات الطيران والطيران الحربي لقوات النظام غارات مكثفة بالنابالم الحارق والصواريخ الفراغية على اللطامنة وكفرزيتا وحلفايا ومورك وطيبة الإمام وتل بزام ومعركة والصيدا وصوران وتل حوير، في الوقت الذي ألقى فيه الطيران المروحي عشرات الأسطوانات المتفجرة على ذات المناطق بالتزامن مع قصف صاروخي من جبل زين العابدين لمدرن اللطامنة وطيبة الإمام وتل بزام.

**رويترز /** في تأكيد على أن ما يظهر من توترات بين أمريكا وروسيا هو ضمن نفس العمل المسرحي المعد مسبقاً، قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، الثلاثاء، إن التوترات بين الولايات المتحدة وروسيا لن تخرج عن نطاق السيطرة في أعقاب الهجوم الصاروخي الذي شنته الولايات المتحدة، في الأسبوع الماضي، على قاعدة جوية سورية واصفاً الضربة بأنها عملية لمرة واحدة لردع استخدام أسلحة كيميائية في سوريا. وقال ماتيس في مؤتمر صحفي: أنا على ثقة في أن الروس سيتصرفون بما يصب في مصلحتهم وليس من مصلحتهم أن يقولوا إنهم يريدون خروج هذا الوضع عن السيطرة. من جهته واستمراراً في التضييل الذي تتبعه واشنطن للحفاظ على نظام الإجرام في الشام، وتغطية الحرب الصليبية على الإسلام تحت مسمى محاربة الإرهاب، أعلن ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأمريكي أن حكم عائلة أسد يقترب من النهاية، مؤكداً في الوقت ذاته أن إلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة لا يزال من أولويات الإدارة الأمريكية. وفي تضييل متواصل قال تيلرسون، قبل وصوله إليها اليوم في أول زيارة له منذ استلامه منصبه، أن على موسكو أن تختار بين التحالف مع الولايات المتحدة أو البقاء مع أسد وإيران وحزبها اللبناني، مشيراً إلى أن واشنطن ستبحث عن قرارات "استراتيجية" بغية ما أسماه تخفيف حدة العنف في سوريا. ما تزال أمريكا مستمرة برمي قنابلها الدخانية على مسرح الأحداث في سوريا لتضييل الناس عن حقيقة موقفها الداعم لنظام الإجرام النصيري، ويأتي في حلقة جديدة عنوانها الأصلي إعادة "إنتاج النظام والحفاظ على أركانه الإجرامية وأزعرها الأمنية والعسكرية"، ولكن أهل الشام حسموا أمرهم بهذا الشأن مما يظهر ارتباكاً وتعمية متواصلة على الطريقة التي تحاول بها الحفاظ على نفوذها في الشام.

**جريدة الراية - حزب التحرير /** أكد الأستاذ محمود كار، رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير - ولاية تركيا، أن النجاح الأكبر لعمليات "درع الفرات" بالنسبة لتركيا هو سقوط حلب وإخلاءها. وفي مقالة له في جريدة الراية، الصادرة الأربعاء، وفي جواب على تساؤل: "لماذا فعل أردوغان كل هذا؟ وما هو المقابل؟" اعتبر الكاتب أن أردوغان قام به من أجل أن يضع بين يدي أوباما نجاحا عند وداعه الأخير للبيت الأبيض، وقام به بدافع من شغفه الشديد وحرصه على السلطة ورغبة منه في أن تمكنه أمريكا من البقاء على كرسي الرئاسة الزائل. واستدرك الكاتب أن أمريكا بدورها تدرك هذا الحرص المتزايد عند أردوغان على السلطة، وأنه بهذا الوضع سيكون عبداً أشد وفاء لها، والإدارة الأمريكية الجديدة بنمطها العدائي المتعطرس ستطلب من أردوغان عمليات أكبر وأكثر نجاحاً خارج حدودها، أما أردوغان فهو جاهز وعلى أهبة الاستعداد ينتظر الأوامر الجديدة. وأوضح الكاتب أن الدعايات التي يطلقها أردوغان وحزبه أن هناك عمليات عسكرية ضد جناحي حزب العمال الكردستاني في شمال سوريا والعراق في الأشهر المقبلة، ليست سوى حملة إعلامية لحشد أصوات القوميين

لصالح الاستفتاء القادم، فحزب العمال الكردستاني ليس عدو أمريكا في الشرق الأوسط، بل المسلمون الصادقون المخلصون. ولفت الكاتب إلى أنه إذا كانت هناك عمليات عسكرية جديدة في سوريا فإن أمريكا هي التي ستحدد قوامها وجهتها واتجاهها بل واسمها، وليس أردوغان. وخلص الكاتب، في جريدة الراية التي تعكس رؤية حزب التحرير، إلى أن أردوغان يدرك جيداً أن هذه الضربات لا تتجاوز الاستعراض، ولعبة خبيثة لكسب ثقة الفصائل المقاتلة في سوريا، ويدرك أن أمريكا لا تزال تقف إلى جانب النظام السوري وتمنحه الفرص المتتالية، وتسعى للحفاظ عليه حفاظ الجفن للعين، كذلك يدرك أردوغان أن النظام السوري ليس سوى دمية مخصصة لأمريكا تماماً كالنظام التركي، وبذلك يبدو أردوغان وهو يمتدح القصف الأمريكي ويعلن عن استعداده بما يترتب عليه؛ متورطاً في خيانة كبيرة.

**حزب التحرير - فلسطين /** على خلفية تفجير كنيستين في مصر، أكد حزب التحرير أنه وعند كل حادثة شبيهة، تعلق الأصوات على الفضائيات حول "مكافحة الإرهاب" وتوجه أصابع الاتهام للإسلام، ولمشروعه العالمي في إقامة الخلافة على منهاج النبوة، بينما ينتاسي الجميع أن أصل هذا "الإرهاب" هو الهجمة الغربية الاستعمارية على المسلمين، وأن منبعه هو مؤامرات الغرب باشتراك الحكام المستبدين. وحمل تعليق صحفي نشره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، دول الاستعمار الغربي وزر تلك الجرائم، فهي التي تشعل "الطائفية"، وتحرك الصراع الديني في بلاد المسلمين خدمة لأجنداتها الاستعمارية، ومن أجل تشويه صورة الإسلام ولفض الناس عن الاحتشاد على مشروع الخلافة، وأن الحكام المستبدين يبادرون إلى وصم تلك الجرائم بالإرهاب، ويلصقونها بالمسلمين، بينما يصمتون عن إرهاب روسيا وأمريكا ودول أوروبا وعن إرهاب الأنظمة الدكتاتورية ضد المسلمين. واعتبر التعليق أنه لا مجال في دولة الخلافة الراشدة لتأجيج الفتنة بين النصارى الذين يعيشون في دولة الخلافة وبين المسلمين، وعلى النقيض من ذلك، فإن الاستعمار هو الذي يوجب تلك الفتنة، وهو الذي تمكن من ذلك عندما قضى على دولة الخلافة، وعندما استغل بعض رجالاتهم وبعض رجالات المسلمين ممن ساروا في مخططاته ونفذوا أجنداته الخبيثة، كما تفعل الأنظمة المستبدة وعلى رأسها نظام السيسي نفسه، الذي هو شعلة في هذه المخططات وتلك الفتنة، وليس بريئاً من تلك الجرائم. وانتهى التعليق إلى أن الممارسات الدموية ضد الطوائف غير الإسلامية في بلاد المسلمين هي جرائم وممارسات خاطئة سياسياً فوق كونها باطلة شرعياً، وهي أيضاً تناقض الأحكام الشرعية التي توجب حماية كافة الرعايا والذود عنهم، وتحرم ترويعهم أو استباحة دمائهم أو تهجيرهم، وتناقض أحكام الشريعة الغراء ودستور دولة الخلافة، لأن الإسلام لم يبيح استهداف الأبرياء والمدنيين من غير المحاربين بالقتل، وإن ما يجري من جرائم تحت عنوان الخلافة - أو نسبته إلى تنظيم عسكري يحمل عنوانها - هو ظلم لمشروع الخلافة الحقبة قبل أن يكون ظملاً لمن يقتل تحت تلك الدعوى الخاطئة.

**وكالات /** تتوالى المفاجآت في أماكن تحرك الطاغية عبد الفتاح السيسي، الذي يجوع شعبه ويقمعه إرضاء لأمريكا وكيان يهود، ويأتي على رأس تلك المفاجآت هو رد فعل غريب للغاية من سامح شكري وزير الخارجية المصري، على الصورة المهينة لقائه، ويأتي ثانياً ما كشفه أحد الصحفيين، عن أن المقابلة بين السيسي وترامب هي مقابلة مدفوعة الأجر، حسب قوله. من جانب آخر قال الكاتب المتخصص في الشأن العربي، عبد الحميد قطب، إن لقاء عبد الفتاح السيسي والرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقابلة مدفوعة الأجر، وأضاف قطب أن الفترة الحالية شهدت تسارع قادة وزعماء عرب على زيارة البيت الأبيض لشراء شرعية وطلب دعم الإدارة الأمريكية، وأوضح قطب أن السيسي تم استدعاؤه بصورة مشابهة لاستدعاء الرئيس المخلوع حسني مبارك في نوفمبر 2010 لوضع رؤية لمستقبل مصر في ظل حكمه. وعلى الجانب الآخر، قال الكاتب الصحفي وليد الشيخ، معلقاً على الصورة التي نشرها الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من زيارة عبد الفتاح السيسي، عبر

صفحته الرسمية على موقع "فيس بوك"، والتي ظهر فيها ترامب جالساً على كرسي بينما ظل السيسي واقفاً بجواره، خلاصة زيارة السيسي لترامب بكسر مهين للمكانة وحتى للبروتوكول بوجود العلم الأمريكي وغياب المصري، الرئيس ترامب جالس، والسيسي ومرافقيه واقفين وراءه وحواليه كأنهم مجرد سكرتارية له. وفي السياق ذاته تساءل الإعلامي حافظ الميرازي، المقيم بالولايات المتحدة في تدوينة: لماذا لم يستضيف ترامب أي زعيم عربي بمقر الضيافة الرئاسي بينما استضاف ننتنياهو؟ لأن حكام المسلمين في حقيقتهم هم خدم صغار عند أمريكا ومخططاتها وليس لهم أي قيمة في نظر أسيادهم، وترامب يكشف الحقيقة التي تم إخفاءها لعقود عن المسلمين أن جميع حكامكم عبيد عند الصليبي، وأجراء لتنفيذ ما يريده الغرب الكافر وما سُرّب من صور هو جزء من الحقيقة التي لم تعد تخفى على أحد، لكن في الوقت نفسه يدفع المسلمين للتحرك لخلع عروش هؤلاء الطغاة وإسقاط أنظمتهم واستبدالها بنظام الإسلام الذي يحفظ كرامة المسلمين في الأول ويقدم شرع ربهم، ويعيد للمسلمين كرامتهم وعزتهم التي أهدرها حكامهم المجرمين.